

البيان الصحفي

حفل 25 يونيو 2014

نظم مركز ازرو للخدمات الاجتماعية المحلية التابع لجامعة الأخوين الذي يهتم بالتنمية الاجتماعية لمنطقة الأطلس المتوسط، يوم 25 يونيو 2014 حفل توزيع شواهد نهاية التكوين لفائدة طلبة الدفعة الثانية عشر و قدم بهذه المناسبة حصيلة أهم الانجازات في مجال التربية و التكوين برسم السنة 2014/2013.

عرف هذا الحفل حضور وزير التربية الوطنية والتكوين المهني السيد رشيد بالمختار.

هذا اليوم كان مناسبة ايضا لزيارة المقر الجديد المخصص لأطفال التربية غير النظامية و الذي تم إنجازه بفضل تعاون المنظمة الايطالية "Pistorio" التي ساهمت بقسط كبير في تحقيق هذا المشروع و تمويل سنويا ميزانية تسييره.

و من اجل إنجاح برنامج التربية غير النظامية عقد المركز اتفاقيات شراكة أخرى مع كل من وزارة التربية الوطنية و التكوين المهني و الجمعية المغربية لمدارس الفرصة الثانية.

يهدف هذا المشروع منذ انطلاقه في سنة 2009 إلى تأطير الاطفال في وضعية صعبة و الاطفال غير الممدرسين او المنقطعين عن الدراسة من اجل تعبئتهم لتجنب كل اشكال الانحراف و اعادة ادماجهم سواء في التعليم النظامي او في مراكز التكوين و التأهيل المهني.

و قد استطاع المركز برسم سنة 2014/2013 ادماج ما مجموعه 31 طفلا منهم 7 أطفال في المنظومة التعليمية النظامية و 24 طفلا في مراكز التكوين المهني التابع لمكتب التكوين المهني و انعاش الشغل.

وبهذه المناسبة تشرف الاطفال بحضور السيد وزير التربية الوطنية و التكوين المهني و قدموا له شهاداتهم عن مسارهم الدراسي و المهني.

في معرض تدخل السيد الوزير ذكر بتاريخ برنامج التربية غير النظامية منذ خلق مديرية تهتم بهذا البرنامج داخل الوزارة ، الهدف منها تقليص ظاهرة الهدر المدرسي.

كما ذكر نائب رئيس جامعة الاخوين ان مركز أزرو منذ افتتاحه سنة 2002 يقدم تكوينات لمختلف شرائح المجتمع بالمنطقة في اطار المسؤولية الاجتماعية لجامعة الاخوين.

و بدورها أعطت مديرة مركز أزرو لمحة موجزة عن انجازاته مركزة على الهدف السامي للمركز الذي يتجلى في منح خدمات في مجال التربية و التكوين و الصحة لفائدة الفئة المستهدفة المكونة من نساء ، فتيات، رجال و كذلك الشباب الباحثين عن شغل من اجل إدماجهم في الحياة المهنية و تحقيق استقلالهم المادي و بالتالي مساهمتهم في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية لبلادهم.

بالإضافة لوزير التربية الوطنية و التكوين المهني و نواب رئيس جامعة الاخوين و رئيسة مؤسسة " Pistorio " حضر الحفل كذلك شخصيات تمثل المنظمات الحكومية وفعاليات المجتمع المدني.

و قد تمحورت أنشطة هذا اليوم على الشكل التالي :

● زيارة المقر المخصص لمشروع التربية غير النظامية الذي تمت اشغال بنائه مؤخرا و توزيع كشف النقط على 100 تلميذ.

● توزيع شواهد التكوين في مختلف الشعب لفائدة:

94 شاب وشابة من الباحثين عن العمل و الذين تابعوا تكويننا تأهليا في الشعب التالية:

✓ المعلومات و تطوير المواقع،

✓ التجارة،

✓ الانفوجرافيا،

✓ السمعي البصري،

✓ الحلاقة و التجميل.

283 مستفيد و مستفيدة الذين تابعوا برنامج محو الامية بمركز ازرو و ملحقاته سواء بالوسط الحصري او القروي (عين اللوح، زاوية بن صيم، زاوية سيدي عبد السلام، افران، مدرسة الخنساء و مدرسة ايت علي بأكماس)

• 185 امرأة استفادت من تكوين مهني في مجال الفصالة و الخياطة ، الطرز اليدوي، والنسيج الافقي،

• 562 شخص استفادوا من التكوين في المبادئ الأولية في المعلومات بتعاون مع مؤسسة STMicroelectronics،

• 56 شخص استفادوا من حصص الدعم في اللغة الفرنسية و تقنيات التواصل.

لقد ترتب عن هذه الخدمة ذات الطابع التكويني نتائج جيدة ، كما هو مبين أسفله، مما يفسر الاثر الايجابي للتكوين في التنمية البشرية و بالتالي التأثير على التنمية الاقتصادية و الاجتماعية للمنطقة.

اثر التكوين التأهيلي:

نسبة إدماج خريجي المركز (2002 / 2013)

- المدمجون في القطاع الخاص 69 %،
- التشغيل الذاتي 07 %،
- الذين يتابعون التكوين 05 %،
- الذين هم في مرحلة التدريب 05 %،
- الباحثين عن العمل 14 %،

اثر التكوين المهني:

✓ خلق تعاونية انتاجية لفائدة خريجات شعبة النسيج الأفقي موسم 2011 / 2012، و اللواتي استفدن من مقر بمجمع الصناعة التقليدية بأزرو،

✓ خلق مشروع مدر للدخل لمجموعة من الفتيات خريجات شعبة الحلاقة و التجميل،

فقد تم تحقيق هذين المشروعين بفضل تأطير مركز ازرو وتمويل المبادرة الوطنية للتنمية البشرية .